جامعة حماه

كلية التمريض

المسبب

تعاريف

- هدفت معظم التحريات العلمية إلى تعريف العلاقات بين المسبب وتأثيراته .
- عرف المسبب في معجم Websters على "أنه شيئاً ما يؤدي إلى حدوث تأثير أو ينجم عنه نتيجة ما". إن المسبب المرضي هو عبارة عن حدث أو حالة ما أو خاصية معينة تلعب دوراً أساسياً في تشكيل حدوث المرض.

إن المعرفة حول العلاقات بين المسبب وتأثيره تندرج تحت كل معالجة عرضية متبدلة بتبدل العرض والتي تبدو على شكل مناورة بين نوعية المعالجة والمرض وهذا ما يدعى Therapeutic manoeuvre في الطب السريري وتكون الحالة المرضية معقدة إذا ما اشترك فيها عدة عوامل مسببة.

طور الباحث هينل و كوخ Henle– Koch فرضية في عام 1840 و في عام 1844 الباحث Koch كان أول من وضع فرضية استخدمت في تقديم إطار مقبول بشكل عام في تعريف المسبب المرضي واحتاجا إلى الاعتبارات التي يجب أن تقابل قبل أن يعتمد أن ذاك المسبب على أنه مسبب للمرض

- يجب أن يوجد المسبب في كل حالة من المرض .
- : يجب أن يعزل المسبب وينمو في مزارع نقية .
- : يجب أن يسبب مرض نوعي ،عندما يحضن في أفراد قابلة للإصابة ويمكن عندئذ أن تشفى الافراد ويعرف مسببها المرضي.

بالإضافة إلى ذلك فإن فرضيات هينل وكوخ Koch–Henle يعترض أمامها صعوبة وهي التعامل مع عوامل مسببة متعددة Multiple Etiologic Factors والتأثيرات المتعددة لمسببات مفردة، والحالات المرضية الحاملة للمرض دون ظهور أعراض سريرية، والعوامل الغير المرضية كالعمر والمناعة بالإضافة إلى التقديرات الكمية للعوامل المسببة.

فرضية ايفان Evan ' s Postulates

تتضمن فرضية ايفان Evan النقاط التالية:

- إن نسبة الأفراد المريضة يجب أن تكون أعلى في المعرضة للمرض الناجم عن مسبب محدد من تلك الغير معرضة له.
- إن التعرض لمسبب محدد يجب أن يكون عموماً أكثر شيوعاً في الافراد المريضة من تلك الافراد الخالية من المرض.
- إن عدد الحالات الجديدة يجب أن تكون مرتفعة بشكل أكثر في تلك الافراد المعرضة لمسبب معين من تلك الافراد الغير معرضة كما هو الحال في الدراسات المستقبلية Prospective Studies .
- ومن الناحية الزمنية ،فان المرض يجب أن يظهر بعد التعرض لمسبب معين Putative Cause
- يجب أن يكون هناك قياس حيوي واسع الطيف لاستجابة العوامل المضيفة.
- يجب أن يكون من الإمكانية بمكان إحداث المرض تجريبيا .
- يجب أن يؤدي تحديد العامل المسبب إلى انخفاض في حدوث المرض.

مصطلح الشبكة السببية (ويب المسبب) Web Of Causation

يستخدم غالباً لوصف المشاكل المرضية الحديثة حيث أن وجود أو غياب المسبب لا يشكل مسألة في التشكيك بوجود أو غياب المسبب وإن حدوث المرض يحدد بوساطة الويب المعقدة Complex Web لتداخل العوامل المتعلقة بالعامل المسبب للمرض والعامل المضيف و الوسط البيئة.

تشير عبارة الثالوث الوبائي إلى مجموعة مكونة من ثلاثة عناصر من فكر النظام الوبائي: وهي العامل المسببAgent ، والعامل المضيفHost والبيئة Environment
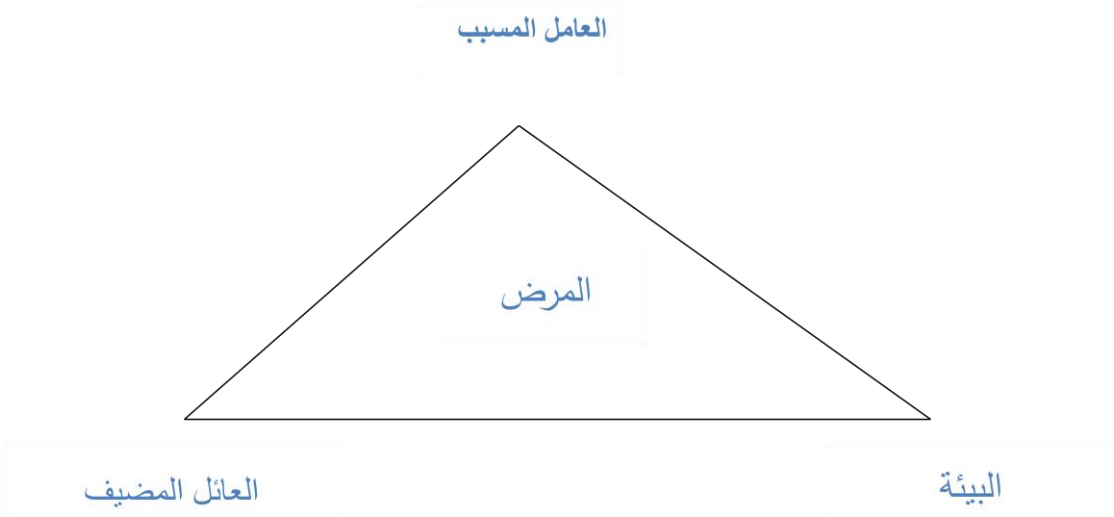
الثالوث الوبائي: يشمل العامل المسبب والبيئة والعائل المضيف